

Document: EB 2017/121/R.31
Agenda: 13(b)
Date: 16 August 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مقترح بشأن اتفاقية شراكة مع شركة MARS المتحدة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Luis Jiménez-McInnis

مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2705
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

Nicole Carta

رئيسة فريق
وحدة القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية
رقم الهاتف: +1 212 963 0546
البريد الإلكتروني: n.cart@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والعشرون بعد المائة
روما، 13-14 سبتمبر/أيلول 2017

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى تحويل رئيس الصندوق بالتفاوض على مذكرة التفاهم مع شركة Mars المتحدة واستكمالها وفقا للنموذج الوارد في الملحق من هذه الوثيقة.

مقترحات بشأن اتفاقية شراكة مع شركة MARS المتحدة

- 1- المجلس التنفيذي مدعو للنظر في اتفاقية تعاون مع كيان من القطاع الخاص، وهو شركة Mars المتحدة، ومقرها في ماكلين، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية. وتحقيقا لهذه الغاية، يسعى رئيس الصندوق إلى الحصول على موافقة المجلس التنفيذي للتفاوض مع الشركة على مذكرة تفاهم واستكمالها وفقا للنموذج الوارد في الملحق من هذه الوثيقة¹.
- 2- وتمشيا مع استراتيجية الصندوق بشأن القطاع الخاص، والالتزامات المعقودة خلال مشاورات التجديد العاشر لموارد الصندوق²، ينخرط الصندوق مع الجهات الفاعلة من القطاع الخاص بصورة أكثر انتظاما، على كل من الصعيد العالمي والصعيد القطري. وأما أهداف هذا الانخراط فتتمثل في زيادة الاستثمارات المستدامة والمناصرة للفقراء في المناطق الريفية، وخلق الأسواق، وزيادة الفرص المتاحة لإدراج الدخل للمجموعات التي يستهدفها الصندوق، وتحسين وصولها إلى المدخلات، والخدمات، والمعرفة والتكنولوجيا.
- 3- عمل الصندوق، وبصورة ناجحة، مع Mars في إندونيسيا منذ عام 2012 من خلال التعاون الذي توسط به الصندوق بين شركة Mars ومشروع التنمية الزراعية والتمكين الريفي. واستنادا إلى هذه الخبرة وفي نهاية عام 2016، بدأ كل من الصندوق وشركة Mars بتحري توسيع هذا التعاون ليشمل بلدانا أخرى وسلاسل قيم محاصيل أخرى. ويسعى الطرفان حاليا لإضفاء الطابع الرسمي على الشراكة من خلال مذكرة تفاهم عامة.
- 4- بموجب مذكرة التفاهم المقترحة، سيسعى كل من الصندوق وشركة Mars لفرص التعاون في المجالات التالية:

- (1) الوصول إلى الأسواق: التوسط في زيادة فرص الوصول إلى الأسواق لصالح الحيازات الصغيرة والمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم للمشاركة في المشروعات والبرامج التي يدعمها الصندوق، بغرض زيادة الدخل مع تزويد شركة Mars بما تحتاجه من إمدادات؛
- (2) بناء القدرات: توفير التدريب وبناء القدرات لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة لزيادة الإنتاجية ومعايير الجودة، ودعم أساليب الإنتاج الأكثر استدامة من الناحية البيئية؛ وبصورة موازية، لتوفير التوجيه التقني ودعم شركة Mars لتنفيذ خططها للوصول إلى ما تحتاجه من مدخلات بصورة مستدامة.

¹ عينة مذكرة التفاهم تتشابه في خطوطها العريضة مع عينة مذكرة التفاهم المدرجة في الوثيقة EB 2013/110/R.38 (مقترحات بشأن اتفاقيات شراكة مع القطاع الخاص)، والتي وضع على أساسها نموذج مذكرة التفاهم مع كل من شركة Unilever، ومؤسسة Intel Corporation.

² استراتيجية القطاع الخاص: تعميق انخراط الصندوق مع القطاع الخاص
www.ifad.org/documents/10180/aeb5f367-af87-46b1-9419-355562b1dbc0
www.webapps.ifad.org/members/gc/38/docs/GC-38-L-4-Rev-1.pdf

(3) **استقطاب التأييد:** تصافر قوى الطرفين لاستقطاب التأييد لأهمية التحول الريفي، والتنمية الزراعية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة لأغراض الإدارة السليمة للبيئة، وخلق مجتمعات ريفية نابضة بالحياة.

5- تتضمن الفوائد المتوقعة من إضفاء الطابع الرسمي على التعاون مع شركة Mars من خلال مذكرة تفاهم، تحديد أكثر فعالية وكفاءة للفرص، وتكرار وتوسيع نطاق التعاون القطري القائم بين الطرفين في حافظة الصندوق بأسرها، وتوضيح أدوار الشركاء المعنيين، والموارد، ومؤشرات الأداء الرئيسية والمعالم البارزة، وندب موظفين من كلا المنظمين كي يكونوا خاضعين للمساءلة ومسؤولين عن النتائج، وتداول التقدم المحرز من خلال عملية استعراض محددة بإطار زمني.

6- سوف تعبر مذكرة التفاهم مع شركة Mars المتحدة عن النية للتعاون، ووضع إطار يمكن من خلاله تطوير وإجراء الأنشطة التعاونية.

7- ووفقا للمادة 8 البند 2 من اتفاقية إنشاء الصندوق، يطلب من المجلس التنفيذي تحويل رئيس الصندوق بالتفاوض على واستكمال مذكرة تفاهم بين الصندوق وشركة Mars، وحسبما ترد الإشارة إليه في التقرير المتعلق باتفاقيات الشركات المؤسسية للصندوق الذي عرض على المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2013³، في إطار نهج الموافقات المسبقة، ستعرض مذكرة التفاهم الموقعة على دورة لاحقة للمجلس التنفيذي للعلم.

شركة MARS المتحدة

8- شركة MARS ملتزمة بالحصول على مدخلاتها من مصادر مستدامة بهدف التخفيف من الأثر البيئي لموادها الخام ذات الأولوية، والدفع باحترام حقوق الإنسان في جميع سلاسل قيمها، والمساعدة على تخليص المزارعين من قبضة الفقر. وقد حددت شركة Mars خمسة مجالات للأثر (وهي غازات الدفيئة، والمياه، والأراضي، وحقوق الإنسان، والدخل)، كما أبرمت التزامات للحصول على المواد الخام التي تحتاجها من الشاي الأسود والكاكاو والبن والأسماك والنعناع وزيت النخيل والفسنق والأرز ولحوم الأبقار والورق وعجينة الورق، وفول الصويا، وتعطي مدونة سلوك مزودي الشركة بالمواد الخام الأولوية للشركاء الذين يتقاسمون مع الشركة نهجها المستند إلى المبادئ في الأعمال التجارية، وتطلب من الحلقة الأولى من الذين يمدونها بالمواد الأولية احتراماً لحقوق الإنسان في أماكن العمل. وفي عام 2014، حدثت الشركة من استراتيجيتها للحصول على المواد الأولية من المصادر لتغطية 23 مادة خام، وهي تشكل 60 بالمائة من حجم المواد الخام التي تحتاجها.

9- تعمل شركة Mars بصورة مباشرة مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، كجزء من رؤيتها لبرنامج التغيير وبناء مراكز لتنمية الكاكاو ومراكز قروية في كوت ديفوار وإندونيسيا. وتقوم هذه المراكز بتثقيف المزارعين بشأن إدارة أراضيهم ومحاصيلهم بصورة كفوءة، مع تزويدهم بالنباتات والأسمدة والمبيدات عالية الجودة، ومساعدتهم على بالتدريب وإدارة الأعمال. كذلك تعمل شركة Mars مع مزارعي أرز البسمتي في باكستان والهند. وفي عام 2015 ومع شركة Danone، أطلقت شركة Mars حساب أمانة صندوق سبل

العيش للزراعة الأسرية، وهو حساب أمانة متبادل يستثمر 120 مليون يورو على مدى عشر سنوات في مشروعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

10- ويعمل الصندوق مع شركة Mars في إندونيسيا منذ عام 2012، من خلال التعاون الذي توسط به الصندوق مع مشروع التنمية الزراعية والتمكين الريفي. واستنادا إلى هذه الخبرة الإيجابية، فقد بدأ الصندوق وشركة Mars بتحري توسيع التعاون بينهما ليضم بلدانا أخرى. ويقترح الطرفان الآن إضفاء الطابع الرسمي على شراكة استراتيجية بينهما من خلال مذكرة تفاهم. تركز على الأهداف المنصوص عليها أعلاه.

11- **لمحة عن الشركة.** Mars، هي مصنع عالمي للحلويات وأطعمة الحيوانات الأليفة وغيرها من منتجات الأغذية، تصل مبيعاتها السنوية إلى حدود 33 مليار دولار أمريكي، وقد قامت بتشغيل 80 000 موظف في 78 بلدا (عام 2015). وجاء تصنيفها في المركز السادس كأكبر شركة يمتلكها القطاع الخاص في الولايات المتحدة (بناء على مجلة Forbes). وتعمل شركة Mars في ست فئات للأعمال حول العالم، وهي: الحلويات والشوكولا، والعناية بالحيوانات المنزلية، والأغذية، والمشروبات، وعلوم الاحياء (شعبة علوم الحياة في الشركة). ويقع مقر الشركة في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتملكها بالكامل عائلة Mars، ويحكمها مجلس للمدراء، أعضاؤه من عائلة Mars. ويتلقى مجلس مدراء شركة Mars المشورة من مستشارين خارجيين في هذا المجلس.

12- **مدى ملائمة الشريك.** قام الصندوق بتقدير أداء شركة Mars البيئي والاجتماعي والتسييري، بإتباع عملية داخلية تتوخى الحرص الواجب، ووجد بأن الشركة تلبي بالفعل عتبة الشراكة كما حددتها هذه العملية.

عينة لمذكرة تفاهم مع شريك من القطاع الخاص

مذكرة تفاهم

بين

مؤسسة [س]

و

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

أبرمت مذكرة التفاهم هذه (المشار إليها فيما بعد باسم "المذكرة" في يوم [تاريخ] بين XX الذي يقع مقر مكتبها المسجل في (المشار إليها فيما بعد باسم "الشركة") والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يقع مقره في VIA PAOLO DI DONO 44, 00142 روما إيطاليا (المشار إليه فيما بعد باسم "الصندوق") (يشار إلى كل منهما بـ "الطرف" و إلى كليهما بـ "الطرفين")، بغرض [تذكر أهداف الشراكة بشكل عام].

حيث أن مهمة الشركة تتمثل في [تحديد مهمة الشركة بالنسبة إلى الأهداف المتعلقة بالاستدامة]؛

وحيث أن الشركة ملتزمة بـ [أهداف الاستدامة في الشركة بالنسبة إلى الصندوق وفئاته المستهدفة]؛

وحيث أن الصندوق هو وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية يتمثل هدفها في تعبئة الموارد الإضافية لإتاحتها بشروط تيسيرية لأغراض التنمية الزراعية في الدول الأعضاء النامية؛

وحيث أن مهمة الصندوق تتمثل في تمكين السكان الريفيين الفقراء من التغلب على الفقر، وهو ملتزم بزيادة الفرص المتاحة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومجتمعاتهم من أجل تحسين سبل عيشهم؛

وحيث أن للصندوق إرث طويل في التعاون مع بلدانه الأعضاء، ومهمة تتمثل بالتعاون مع الدول الأعضاء سعياً لتحقيق أولوياتها الإنمائية؛ تعترم الشركة المساهمة في جهود الصندوق لتحقيق هذه الأولويات؛

وحيث أن الشركة والصندوق اجتماعاً لتحديد الفرص التي يمكن لهما التعاون في إطارها لتحسين حشد [...] دعماً للسكان الريفيين في البلدان النامية؛

وحيث أن الشركة والصندوق يرغبان في تحسين التنسيق بينهما فيما يتعلق بـ [...] لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية في شتى أنحاء العالم؛

فقد توصلت الشركة والصندوق ("الطرفان")، من خلال إبرام هذه المذكرة، إلى التفاهم التالي:

أولاً - الهدف

1- تهدف هذه المذكرة إلى التعبير عن عزم الطرفين على التعاون ووضع إطار يمكن من خلاله إعداد أنشطة تعاونية وإجرائها من أجل السعي لتحقيق الأهداف المحددة أدناه على نحو أكثر فعالية.

2- يتفاهم الطرفان على إمكانية أن تتضمن مجالات التعاون، على سبيل المثال لا الحصر، الأنشطة المبينة في الملحق الذي يشكل جزءاً من هذه المذكرة.

- 3- وما لم يتفق على خلاف ذلك، تنفذ الأنشطة المشار إليها في الملحق وفقا للاتفاقيات الفردية المقبولة من الطرفين والتي من المقرر إبرامها بين المشاركين المباشرين في التعاون في كل مشروع أو نشاط، ورهنا بسياسات وإجراءات وموافقات كل طرف.

ثانيا - طرائق التعاون

- 1- يجوز أن يتشاور الطرفان بشأن المسائل التي تنشأ عن هذه المذكرة وغيرها من المسائل ذات الاهتمام المشترك.
- 2- يجوز للطرفين تبادل المعلومات والتعاون فيما بينهما من خلال وسائل أخرى لتمكينهما من تحقيق أغراض هذه المذكرة، رهنا بسياساتهما، بما في ذلك سياساتهما بشأن الشراء التنافسي للسلع والخدمات، وتضارب المصالح، والإفصاح عن المعلومات وتبادلها مع أطراف خارجية.
- 3- ولتنفيذ هذه المذكرة، يتفق الطرفان على أن يعين كل منهما موظف اتصال يتولى نقل الاتصالات والمعلومات.

ثالثا - الأسماء والعلامات والشعارات

- 1- يتفاهم الطرفان على أنه لا يجوز لأي منهما استخدام العلامات التجارية أو الأسماء التجارية أو علامات الخدمات أو الشعارات الخاصة بالطرف الآخر دون الحصول على موافقة مسبقة منه وفقا لاتفاق مكتوب.
- 2- ويتفاهم الطرفان على أنه لا يجوز لأي منهما استخدام اسم الطرف الآخر بأي شكل كان بما يحمل أو يوحي، بشكل مباشر أو غير مباشر، بإقرار أو دعم الطرف الآخر له أو لمنتجاته أو خدماته. ويُرتنهن أي استخدام من جانب أحد الطرفين لاسم الطرف الآخر بأي طريقة (غير الاستخدامات العرضية أو المقبولة عموما) بموافقة مكتوبة من الطرف الآخر.

رابعا - حدود مذكرة التفاهم

لا ينبغي تفسير أي جزء من مذكرة التفاهم هذه على أنها: (أ) تفويض بالتنازل عن أي حق، أو افتراض أو إنشاء أي عقد أو التزام من أي نوع باسم الطرف الآخر أو نيابة عنه، أو التصريح بأن لهذا الطرف صلاحية القيام بذلك؛ (ب) أو إقامة مشروع مشترك أو وكالة أو شراكة أو عمل أو أي علاقة مماثلة بين الطرفين؛ (ج) أو تنازل عن الامتيازات والحصانات الممنوحة للصندوق ولمسؤوليه أو موظفيه بموجب اتفاقية إنشاء الصندوق أو معاهدة الامتيازات والحصانات الممنوحة لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة أو أي اتفاقية أو معاهدة دولية أخرى أو بموجب الأعراف الدولية.

خامسا - عدم حصرية العلاقة بين الطرفين

- 1- تعكس هذه المذكرة وجهات نظر ونوايا الطرفين بالتعاون على أساس غير حصري معبر عنها بحسن النية، ولكن بدون خلق أية التزامات قانونية أو تحمل أي مسؤولية من جهة أي طرف من الطرفين.

- 2- لا يشكل أي شيء يرد في هذه المذكرة، أو يمكن اعتباره كعرض أو تعهد أو التزام بأي تمويل من طرف أي من الطرفين. ويتوجب أن ينعكس مثل هذا الالتزام في اتفاقيات منفصلة يمكن للطرفين إبرامها تبعاً للسياسات والإجراءات الخاصة بهما.
- 3- ولا تشكل هذه المذكرة أي التزام على أي من الطرفين بتقديم أي معاملة حصرية أو تفضيلية للطرف الآخر في أي مسألة ترد في هذه المذكرة أو في غيرها.

سادسا - الإشعارات

لتيسير تنفيذ أهداف هذه المذكرة، توجه جميع الرسائل بين الطرفين إلى مكتبي الاتصال التاليين:

مكتب اتصال الشركة:

مكتب اتصال الصندوق:

سابعا - الإفصاح عن المعلومات

يجوز للطرفين إتاحة هذه المذكرة للاطلاع العام وفقا لسياساتهما المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات. ولا تشير الشركة بأي حال إلى التعاون الجاري في إطار هذه المذكرة في الدعاية لمنتجاتها أو خدماتها أو في معرض سعيها للحصول على أي عقود أو غير ذلك من الأعمال التجارية، سواء كانت ممولة أو غير ممولة من الصندوق، ما لم يُتفق على خلاف ذلك كتابةً.

ثامنا - الفوائد التجارية/تضارب المصالح

- 1- لا يجوز للشركة أو أي من الكيانات المنتسبة لها استخدام أي نشاط يتم إجراؤه عملا بهذه المذكرة لأي غرض تجاري؛ ولا يجوز للشركة كذلك أن تسعى للحصول على فوائد تجارية بصورة مباشرة أو غير مباشرة من انخراط الصندوق في هذا النشاط. غير أنه يجوز أن تتضمن المطبوعات الناشئة عن هذه الأنشطة التعاونية إقرارا بالتعاون القائم بين الطرفين.
- 2- ولا يهدف تعاون الصندوق مع الشركة بموجب هذه المذكرة منح أي ميزة خاصة أو معاملة تفضيلية للشركة أو أي من الكيانات المنتسبة لها في التنافس مع أي كيان آخر فيما يتعلق بتوريد الصندوق أو أي طرف ثالث للسلع أو الأشغال أو الخدمات، متى كان هذا الشراء ناشئا عن أنشطة منفذة بموجب هذه المذكرة أو له علاقة مباشرة بها.

تاسعا - دخول المذكرة حيز النفاذ ومدة سريانها

- 1- تدخل هذه المذكرة حيز النفاذ من تاريخ توقيع الممثلين المخولين للمؤسستين عليها.
- 2- وتستمر مدة سريان هذه المذكرة لخمس (5) سنوات من تاريخ دخولها حيز النفاذ، ويجوز تمديدتها بناء على اتفاقية مكتوبة بين الطرفين، رهنا بالتقييمات التي يراها الطرفان ملائمة.
- 3- يجوز تعديل هذه المذكرة بناء على موافقة خطية متبادلة بين الطرفين.

4- ويجوز لأي من الطرفين إلغاء هذه المذكرة لأي سبب كان بعد إرسال إشعار مكتوب للطرف الآخر قبل إلغائها بشهرين.

وشهادة منا بذلك، وقع الطرفان، كل من خلال ممثله المفوض وفق الأصول، على هذه المذكرة التي حُررت في نسختين (2) أصليتين باللغة الإنكليزية من تاريخه.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

XX

الملاحق

تتضمن الملاحق ما يلي:

- أولاً - موجز عام بالتعاون المتفق عليه والمقرر إجراؤه خلال مدة سريان المذكرة؛
- ثانياً - إطار إدارة النتائج بشأن الشراكة، بما في ذلك آليتي تلقي الملاحظات والرصد والتقييم؛
- ثالثاً - هيكل الاتصالات والأفرقة العاملة.